

فاعلية استخدام أنشطة المنتسوري على تعلم بعض مهارات الحياة لأطفال ذوي متلازمة داون

*د/ رضوى احمد محمد العقاد

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبح البحث العلمي ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية وواحداً من المجالات الهامة التي تدفع عجلة التطور والتنمية بسرعة هائلة، وتسهم في القضاء على أغلب التحديات بطرق علمية وتنموية. وتعتبر الإعاقة العقلية من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء، ويعود اهتمام المجتمع بها انعكاساً لتقدم هذا المجتمع. (٧: ١٣) وتشير فاطمة عوض (٢٠٠٦) إلى أن الغاية من التربية في المؤسسات التربوية هي مساعدة الطفل على أن ينمو نمواً كاملاً، بحيث يكون هناك توافق بينة وبين اتجاهات العصر الذي يعيش فيه هذا التوافق يجعل النمو الذي تعمل المؤسسة التعليمية على تحقيقه أوسع بكثير من النمو العقلي أو العلمي الذي أصبح من تقاليد المؤسسة التعليمية الآن إذ يشمل النمو بهذا التوجية جميع جوانب الشخصية من نمو جسمي وحركي وحسي واجتماعي وانفعالي وروحي وعلى المؤسسة التعليمية أن تحقق كل ذلك متمشية مع اتجاهات العصر الحاضر. (٤٦: ١٢-٤٧)

وفي هذا الصدد يشير ربيع عبد الرؤوف وطارق عبد الرؤوف (٢٠٠٦) أنه في السنوات الأخيرة بدأت توجه الجهود نحو تأهيل ورعاية الأطفال المعاقين نتيجة تطور الفكر الإنساني وتكافؤ الفرص والمساواة وحقوق الطفل ليتمكنوا من العيش وفق إمكانياتهم وقدراتهم. (٦: ٩)

ويرى فاروق الروسان (٢٠٠٥) أن متلازمة داون تعتبر احد أشكال الإعاقة العقلية، فهي تمثل درجة معينة من القصور العقلي، حيث يتراوح مستوى ذكاء أطفال الداون ما بين التخلف العقلي البسيط بنسبة ذكاء تتراوح من (٥٥ - ٧٠) درجة إلى التخلف العقلي المتوسط بنسبة ذكاء تتراوح من (٤٠-٥٥) درجة، ونادراً ما نجد أطفالاً منهم يقل مستوى ذكائهم عن هذا المستوى. (١١: ٤٧)

وفي هذا الصدد يشير كوفمان, Kauffman (٢٠٠٠) بأنه بموجب قانون ٩٤-١٤٢ لسنة ١٩٧٥ سوف يشترك بعض الأفراد المعاقين مع أقرانهم الأسوياء جنباً إلى جنب في جميع الأنشطة وبالأخص داخل دروس التربية الرياضية. (١٥: ٣٩)

*مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب كليه التربيه الرياضيه جامعه الزقازيق.

radwaalakad@gmail.com

وتعتبر نظرية مونتيسوري نموذج للتنمية البشرية، يشمل على منهج تعليمي يعتمد على هذا الأساس، يهدف إلى مساعدة الأطفال على تطوير قدراتهم الإبداعية، القدرة على حل المشكلات، تنمية التفكير النقدي وقدرات إدارة الوقت، ومن أهم ركائز منهج مونتيسوري:

- التركيز على حرية واستقلالية الطفل ضمن حدود.
- احترام النمو النفسي الطبيعي للطفل، بالإضافة إلى النمو التكنولوجي في المجتمع.
- الفصول تحتوي على أعمار مختلطة من عمر ٣ إلى ٩ سنوات.
- اختيار الطالب النشاطات التي يفضلها ضمن مجموعة من النشاطات المحددة.
- الميول البشرية في منهج مونتيسوري. (١٦)

وترى الباحثة انه إذا كان الأداء الحركي مطلباً أساسياً للطفل السوي فإنه يعتبر أكثر أهمية للطفل المعاق عقلياً حتى يتمكن من القيام بمهارات الحياة اليومية التي تنمي القدرة على الحركة والاعتماد على النفس.

وتذكر الجمعية الأمريكية النفسية، **American Psychiatric Association (٢٠٠٠)** بأن هناك ثلاثة أنماط للإعاقة العقلية هي التخلف العقلي واضطراب التوحد، ومتلازمة داون. (١٤: ٦٠)

ومن هنا تتضح أهمية ممارسة أطفال الداون بعض الأنشطة التي تتسم بالتشويق والإبداع، وذلك لتنمية مهاراتهم المعرفية وقدراتهم والتي تنعكس على تطوير قدراتهم العقلية وتراعى خصائص هذه الفئة. (٥: ٢٦٦)

وقد عنيت الكثير من الدراسات مثل دراسة **عبد الحكيم المطر (٢٠٠٢)** بالدمج وأثرة في التربية البدنية كانت تركز على الجوانب النفسية والاجتماعية والاتجاهات نحو الدمج، ولم يحظى الجانب البدني والحركي للتربية البدنية وتأثير الدمج فيه باهتمام الباحثين. (٨: ٧)

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث المرجعية التي اهتمت بأطفال الداون فقد وجدت قلة الأبحاث والدراسات التي اهتمت بأنشطة المنتسوري لهذه الفئة من الأطفال، وأيضاً مستوى قدرتهم على تعلم مهارات الحياة والتي تشكل أولى خطواتهم نحو الحياة والتي بدأت القيادة السياسية كافة إمكانات الدولة نحو إسعادهم وتهيئتهم التهيئة الجيدة لمواجهة أعباء الحياة.

لذلك رأت الباحثة أن أنشطة المنتسوري يمكن أن تتوافق وتتناسب مع هذه الفئة من فئات ذوي الهمم، ألا وهي (ذوي متلازمة داون) مما يسهم في استفادة المهتمين بالعملية التعليمية من نتائج هذا البحث، من خلال استخدام أنشطة المنتسوري والتخطيط له بأسلوب علمي.

أهمية البحث:

تتبنى أهمية البحث في أنها محاولة علمية جادة في تنمية مهارات الحياة للأطفال ذوي متلازمة داون باستخدام أنشطة المنتسوري حتى يستطيع الأطفال أن يتفاعلوا مع بيئتهم ويساعدتهم ذلك على اكتساب محصلات تعليمية جديدة تساعدهم على الحياة.

وتتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١- توظيف أنشطة المنتسوري لتحسين بعض مهارات الحياة للأطفال ذوي متلازمة داون.
- ٢- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية لذوي الهمم باستخدام بعض الأدوات المساعدة التي تستخدم في أنشطة المنتسوري لتحسين وتعليم بعض القدرات التي تأثرت بطبيعة الوضع (العقلي والجسدي) للأطفال ذوي متلازمة داون.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية أنشطة المنتسوري على تعلم بعض مهارات الحياة للأطفال ذوي متلازمة داون وذلك من خلال:
- بناء مقياس لمهارات الحياة للأطفال متلازمة داون.
 - التعرف على فاعلية نظام الدمج باستخدام أنشطة المنتسوري على أبعاد مقياس مهارات الحياة لدى أطفال متلازمة داون.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية غير المدمجة في مستوى مهارات الحياة لدى أطفال متلازمة داون لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين (المدمجة وغير المدمجة) في مهارات الحياة لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.

مصطلحات البحث :**- أنشطة المنتيسوري Montessori:**

منهج تعليمي تربوي وضعته الطبيبة والمربية الإيطالية ماريا مونتيسوري يراقب سلوك الأطفال وتجربة تفاعلهم مع الطبيعية ويستخدم لتنفيذه مجموعة من الأدوات المشتقة من الطبيعة لتساعد الأطفال على التعلم والاندماج معها. (١٦)

- مهارات الحياة (قيد البحث) Life Skills:

هي المهارات العملية (مهارة أو بدنية أو نفسية أو اجتماعية) والتي تمكن الطفل أو البالغ من أن يعيش حياة أكثر استقلالاً بذاته مندمجاً في المجتمع بإيجابية. (تعريف إجرائي)

- المهارات الاستقلالية Independent Skills:

هي إحدى مهارات الحياة اليومية التي يحتاجها الطفل حتى يستطيع التكيف والعيش ضمن مجتمعنا. (١٧)

- مهارات الصحة العامة General Health Skills:

هي حالة التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم، تنتج من تكيف الجسم مع نفسه ومع العوامل الضارة التي يتعرض لها وعملية التكيف هذه للمحافظة على سلامته لاستمرار توازن وظائف الجسم في عملها. (٣: ١٧)

- مهارات استعمال الجسم Body Used Skills:

هي المهارات المتصلة بالحركة وإمكانياتها وترجع إلى إمكانيات جسم الإنسان، ومدى وعى الطفل المعاق عقلياً بجسمه ومفاهيمه عن الحركة وإمكانياتها وقدرته على فهم العلاقة بين أجزاء جسمه بعضها ببعض وبالجم كلة. (تعريف إجرائي).

- المهارات الحس حركية Perceptual Skills:

هي عملية يتم عن طريقها تأهيل الفرد المعاق لأداء مهارة معينة من خلال الإحساس بالحركة وإمكانية تنفيذها بقدر من الدقة. (٤: ٨)

- مهارات اللياقة البدنية Fitness Skills:

هي مسألة فردية تتضمن قدرة الفرد على حسن استخدام قدراته من أجل حياة أفضل وأكثر تأثيراً. (١: ٩٧)

- مهارات الاتصال Communication Skills:

هي الطريقة التي تنقل بواسطتها المعلومات والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر بقصد التفاعل والتأثير فيه بصورة تحقق الأهداف المنشودة. (تعريف إجرائي)

- التفاعل الإجتماعي Social Interactive:

هي مشاركة تتم بين الفرد والمحيطين به في المجتمع من خلال مواقف الحياة اليومية في صورة سلوكيات محددة يستخدمها الفرد وذلك لإقامة علاقات جيدة مع الآخرين. (١٣: ١٦)
الدراسات المرجعية:

- دراسة "غادة علي أنور" (٢٠٢٠م) (١٠) بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام بعض أنشطة منتسوري على مستوى القدرات التوافقية والنمو النفسي للتلاميذ الصم البكم"، هدفت الدراسة التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي على تنمية القدرات التوافقية (تحديد الوضع - الاتزان الحركي - سرعة رد الفعل - القدرة على بذل الجهد - الربط الحركي) للتلاميذ الصم البكم - فاعلية البرنامج التعليمي على النمو النفسي (الثقة بالنفس - تركيز الانتباه - سرعة رد الفعل) للتلاميذ الصم البكم، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على (٣٥) تلميذة من تلاميذ مدرسة الأمل للصم البكم بمحافظة الشرقية، وكان من أهم

النتائج: يؤثر البرنامج المقترح باستخدام أنشطة المنتسوري تأثيراً إيجابياً على القدرات التوافقية (تحديد الوضع- الاتزان الحركي- سرعة رد الفعل- القدرة على بذل الجهد- الربط الحركي) للتمييزات الصم البكم (قيد البحث).

- دراسة "عبير عثمان عبد النبي" (٢٠١٧م) (٩) بعنوان "فاعلية العمل بالمنتسوري والبورتاج في تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً"، هدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج المنتسوري والبورتاج في تحسين الثقة بالنفس لدى المعاقين عقلياً، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على (١٤) طفل وطفلة في عمر يتراوح من (٦-١٠) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين. وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس- كان برنامج المنتسوري أكثر فاعلية من برنامج البورتاج في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

- دراسة "أحمد عنتر أحمد" (٢٠١٤م) (٢) بعنوان "تنمية المهارات الحسية باستخدام أدوات منتسوري وأثره في تحسين الانتباه وخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم"، هدفت الدراسة إلى تحسين وخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم باستخدام أدوات المنتسوري، استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على (١٠) أطفال. وكان من أهم النتائج: أن أدوات المنتسوري ساعدت على تحسين الانتباه وخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث، من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبيتين إحداهما تجريبية مدمجة والأخرى تجريبية غير مدمجة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على عدد (٤٠) طفل داون تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة بالمرحلة الابتدائية بمدرسة (التربية الفكرية) بمحافظة الشرقية- للعام الدراسي ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م، يشكلون إجمالي قوام عينة البحث، بالإضافة إلى (١٥) طفل من الأسوياء تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات بالمرحلة الابتدائية بمدرسة (عبد اللطيف حسانين) عينة الدمج، وقد تم سحب عدد (٧) أطفال داون لإجراء الدراسة الاستطلاعية، كما تم استبعاد (٣) أطفال

داون لعدم انتظامهم ولحالتهم الصحية أثناء تطبيق التجربة، ليصبح إجمالي عينة البحث (٣٠) طفل داون، قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبتين إحداهما مدمجة قوامها (١٥) طفل داون والأخرى غير مدمجة قوامها (١٥) طفل داون، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

الإجمالي	أطفال مستبعدون	عينة الدراسة الاستنلاعية	عينة البحث الأساسية	
			المجموعة التجريبية غير المدمجة	المجموعة التجريبية المدمجة
٤٠	٣	٧	١٥	١٥

وسائل وأدوات جمع البيانات:

الوثائق والسجلات :

مستوى الذكاء :

قامت الباحثة بحساب مستوى الذكاء وذلك عن طريق الاستعانة بسجلات العينة داخل مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق.

العمر العقلي :

قامت الباحثة بحساب العمر العقلي لكل طفل من أطفال الداون وذلك عن طريق المعادلة

التالية :

$$\text{العمر العقلي} = \frac{\text{نسبة الذكاء} \times \text{العمر الزمني}}{100}$$

ومن خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والمشابهة وبعد أخذ رأى الخبراء قامت الباحثة بضبط المتغيرات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تجانس مجتمع البحث (أطفال متلازمة داون) ن = ٣٧

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	١٠,٥٤	١,٥٨	٠,٦٢-
الطول	سنتيمتر	١٤٣,٢٧	٦,١٥	٠,٧٤
الوزن	كيلوجرام	٣١,٦٨	٤,٧٣	٠,٩٢-
مستوى الذكاء	درجة	٦٣,٩١	٥,٠١	١,٤٠-

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لمجتمع البحث انحصرت ما بين (٣±) في

المتغيرات (قيد البحث) مما يشير إلى إعتدالية توزيع عينة البحث في هذه المتغيرات.

١- أدوات أنشطة المنتيسوري:

- استخدمت الباحثة بعض الأدوات الخاصة بأنشطة المنتيسوري والتي يمكن أن يستخدمها الأطفال في تنمية مهارات الحياة على النحو التالي:
- مجموعة من الأشكال الهندسية المختلفة.
 - مجموعات من علب خشبية ذات أحجام مختلفة مرقمة من واحد إلى عشرة.
 - مجموعة ألواح خشبية ذات أوزان مختلفة وأشكال هندسية مختلفة.
 - أشكال هرمية ومخروطية وأسطوانات ودوائر.
 - مجموعة من الأقمشة المختلفة.
 - مجموعة من الأوراق الملونة.
 - مجموعة من الأحرف الخشبية.

٢- مقياس مهارات الحياة لأطفال متلازمة داون:

في ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ونظرا لعدم وجود مقياس لمهارات الحياة للأطفال المعاقين عقليا، فقد قامت الباحثة ببناء وإعداد مقياس لمهارات الحياة لذوي متلازمة داون. بعد اطلاع الباحثة على المراجع والقوائم وتحليلها قامت بإعداد استمارة سؤال استكشافية. مرفق (٦) وعرضها على أولياء أمور الأطفال ذوي متلازمة داون وتضمنت توضيح مفهوم مهارات الحياة لأولياء الأمور ومن خلاله يتم جمع البيانات وكتابة كل ما يستطيع الطفل أدائه من مهارات في المنزل أو خارج المنزل أو المدرسة وذلك بمساعدة مدرس الفصل، ويتم ذلك من خلال الإجابة على السؤال التالي: (طفلى يستطيع القيام ب.....، طفلى لا يستطيع القيام ب.....)، حيث يساعد ذلك الباحثة في وضع محاور وعبارات المقياس.

- تحديد المحاور الأساسية للمقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الكتب والمراجع والدراسات العلمية المتخصصة والمرتبطة بمهارات الحياة، ومن ثم فقد قامت بتحديد (٧) محاور أساسية للعرض على السادة الخبراء

جدول (٣)

آراء الخبراء حول محاور المقياس ن = ١٠

م	المحاور	آراء الخبراء	النسبة
١	المهارات الاستقلالية	موافق	٪١٠٠
٢	مهارات الصحة العامة	موافق	٪١٠٠
٣	مهارات التحكم فى الجسم	موافق مع صياغة جديدة	٪٩٠
٤	المهارات الحس حركية	موافق	٪١٠٠

تابع جدول (٣)
آراء الخبراء حول محاور المقياس ن = ١٠

م	المحاور	آراء الخبراء	النسبة
٥	مهارات اللياقة البدنية	موافق	٪١٠٠
٦	مهارات التواصل	موافق مع تعديل الصياغة	٪٨٠
٧	المهارات الاجتماعية	موافق مع تعديل الصياغة	٪٩٠

يتضح من الجدول رقم (٣) موافقة السادة الخبراء علي المحاور الخاصة بالمقياس وعددها (٧) محاور، وقد اتفق السادة الخبراء على الآتي:
- صياغة جديدة للمحور (٣).

- تعديل صياغة كل من المحاور رقم (٤، ٥)

جدول (٤)

آراء الخبراء بعد تعديل محاور المقياس

م	المحاور	آراء الخبراء	النسبة
١	المهارات الاستقلالية	موافق	٪١٠٠
٢	مهارات الصحة العامة	موافق	٪١٠٠
٣	مهارات استعمال الجسم	موافق	٪١٠٠
٤	المهارات الحس حركية	موافق	٪١٠٠
٥	مهارات اللياقة البدنية	موافق	٪١٠٠
٦	مهارات الاتصال	موافق	٪١٠٠
٧	مهارات التفاعل الاجتماعي	موافق	٪١٠٠

يتضح من جدول (٤) محاور المقياس بعد التعديل ووفقا لآراء السادة الخبراء.

- المقياس في صورته الأولى:

بعد تحديد المحاور الخاصة بالمقياس قامت الباحثة بوضع وصياغة مجموعة من العبارات تحت كل محور من محاور المقياس، وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل محور، كما استعانت الباحثة بالمقاييس والاختبارات السابقة وبالعبارات التي حصلت عليها من السؤال الاستكشافي لأولياء الأمور، وكذلك مسترشدة بالمقاييس والاختبارات السابقة بما يتناسب مع الهدف من الدراسة الحالية.

وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.

- ألا توهي العبارة بنوع من الاستجابة.

- ألا تشمل العبارة أكثر من معني.

- أن تكون العبارة مناسبة للعمر الزمني لعينة البحث.

- الابتعاد عن الألفاظ صعبة الفهم.
 - أن تكون لغة كل عبارة بسيطة وواضحة ومحددة.
 - أن تقيس العبارة جانب من جوانب المحور الذي تنتمي إليه.
- وقد تم صياغة عدد (٩٠) عبارة موزعة علي محاور المقياس وعددها (٧) وقد تم عرضها علي السادة الخبراء في صورتها المبدئية للتحقق من الصدق المنطقي وكذلك لتحديد مدي انتماء العبارات للمحور الخاص بها وتحديد ميزان التقدير الخاص بالمقياس.

جدول (٥)

محاور المقياس وعدد عبارات كل محور

م	المحاور	عدد العبارات
١	المهارات الاستقلالية	١٦
٢	مهارات الصحة العامة	١٥
٣	مهارات استعمال الجسم	١٢
٤	المهارات الحس حركية	١٤
٥	مهارات اللياقة البدنية	١١
٦	مهارات الاتصال	١٢
٧	مهارات التفاعل الاجتماعي	١٠
المجموع	٧	٩٠

يتضح من الجدول (٥) محاور المقياس وعدد العبارات الخاصة بكل محور. التقدير الكمي لعبارات محاور المقياس :

قامت الباحثة بإجراء التعديلات والإضافات المطلوبة لبعض عبارات المحاور وذلك طبقاً لآراء السادة الخبراء والجدول التالي توضح ذلك. وقد ارتضت الباحثة قبول العبارات التي حققت نسبة مئوية ٧٠٪ فأكثر حيث أنها تتميز بدرجة عالية من صدق المحكمين.

جدول (٦)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور الأول "المهارات الاستقلالية"

ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١	١٠	١٠٠٪
٢	صفر	صفر٪
٣	١٠	١٠٠٪
٤	٨	٨٠٪
٥	١٠	١٠٠٪
٦	٩	٩٠٪
٧	١٠	١٠٠٪
٨	١٠	١٠٠٪
٩	صفر	صفر٪

تابع جدول (٦)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور الأول "المهارات الاستقلالية"
ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١٠	١٠	٪١٠٠
١١	١	٪١٠
١٢	١٠	٪١٠٠
١٣	١٠	٪١٠٠
١٤	٩	٪٩٠
١٥	١٠	٪١٠٠
١٦	٩	٪٩٠

يتضح من جدول (٦) النسب المئوية في ضوء موافقة الخبراء علي العبارات للمحور الأول، وكانت علي النحو التالي:

- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٪١٠٠ وهي العبارات أرقام: ١-٣-٥-٧-٨-١٠-١٢-١٣-١٥.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٪٩٠ وهي العبارات أرقام: ٦-١٤-١٦.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٪٨٠ وهي العبارة رقم: ٤.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة صفر٪ وهي العبارات أرقام: ٢-٩.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٪١٠ وهي العبارات أرقام: ١٠.

جدول (٧)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور الثاني "مهارات الصحة العامة" ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١	١٠	٪١٠٠
٢	٢	٪٢٠
٣	٩	٪٩٠
٤	١٠	٪١٠٠
٥	٩	٪٩٠
٦	١٠	٪١٠٠
٧	٣	٪٣٠
٨	١	٪١٠
٩	صفر	صفر٪
١٠	٩	٪٩٠
١١	٨	٪٨٠
١٢	٩	٪٩٠
١٣	١٠	٪١٠٠
١٤	١	٪١٠
١٥	١٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٧) النسب المئوية في ضوء موافقة الخبراء علي العبارات للمحور الثاني، وكانت علي النحو التالي:

- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ١٠٠٪ وهي العبارات أرقام: ١-٤-٦-١٣-١٥.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٩٠٪ وهي العبارات أرقام: ٣-٥-١٠-١٢.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٨٠٪ وهي العبارة رقم: ١١.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٣٠٪ وهي العبارة رقم: ٧.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٢٠٪ وهي العبارة رقم: ٢.
- عبارتان حققتا نسبة مئوية للموافقة ١٠٪ وهما العبارتان رقمي: ٨-١٤.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة صفر٪ وهي العبارة رقم: ٩.

جدول (٨)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور الثالث "مهارات استعمال الجسم"
ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١	٣	٣٠٪
٢	٩	٩٠٪
٣	٥	٥٠٪
٤	١٠	١٠٠٪
٥	٩	٩٠٪
٦	١٠	١٠٠٪
٧	٧	٧٠٪
٨	١٠	١٠٪
٩	١٠	١٠٠٪
١٠	٩	٩٠٪
١١	٩	٩٠٪
١٢	١٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٨) النسب المئوية في ضوء موافقة الخبراء علي العبارات للمحور الثالث، وكانت علي النحو التالي:

- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ١٠٠٪ وهي العبارات أرقام: ٤-٦-٨-٩-١٢.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٩٠٪ وهي العبارات أرقام: ٢-٥-١٠-١١.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٥٠٪ وهي العبارة رقم: ٣.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٣٠٪ وهي العبارة رقم: ١.

جدول (٩)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور الرابع "المهارات الحس حركية"
ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١	صفر	صفر %
٢	٨	٨٠ %
٣	٩	٩٠ %
٤	١٠	١٠٠ %
٥	٩	٩٠ %
٦	٢	٢٠ %
٧	١٠	١٠٠ %
٨	١٠	١٠٠ %
٩	٩	٩٠ %
١٠	٩	٩٠ %
١١	٨	٨٠ %
١٢	١٠	١٠٠ %
١٣	٩	٩٠ %
١٤	١٠	١٠٠ %

يتضح من جدول (٩) النسب المئوية في ضوء موافقة الخبراء علي العبارات للمحور الرابع، وكانت علي النحو التالي:

- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ١٠٠% وهي العبارات أرقام: ٤-٧-٨-١٢-١٤.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٩٠% وهي العبارات أرقام: ٣-٥-٩-١٠-١٣.
- عبارتان حققتا نسبة مئوية للموافقة ٨٠% وهما العبارتان رقمي: ٢-١١.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٢٠% وهي العبارة رقم: ٦.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة صفر% وهي العبارة رقم: ١.

جدول (١٠)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور الخامس "مهارات اللياقة البدنية" ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١	١٠	١٠٠ %
٢	٩	٩٠ %
٣	صفر	صفر %
٤	٢	٢٠ %
٥	٩	٩٠ %
٦	١٠	١٠٠ %
٧	١٠	١٠٠ %
٨	٩	٩٠ %
٩	٨٠	٨٠ %
١٠	٩	٩٠ %
١١	١٠	١٠٠ %

يتضح من جدول (١٠) النسب المئوية في ضوء موافقة الخبراء علي العبارات للمحور الخامس، وكانت علي النحو التالي:

- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ١٠٠٪ وهي العبارات أرقام: ١-٦-٧-١١.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٩٠٪ وهي العبارات أرقام: ٢-٥-٨-١٠.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٨٠٪ وهي العبارة رقم: ٩.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٢٠٪ وهي العبارة رقم: ٤.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة صفر٪ وهي العبارة رقم: ٣.

جدول (١١)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور السادس "مهارات الاتصال" ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١	١٠	٪١٠٠
٢	٨	٪٨٠
٣	٩	٪٩٠
٤	٩	٪٩٠
٥	صفر	صفر٪
٦	١٠	٪١٠٠
٧	٩	٪٩٠
٨	٩	٪٩٠
٩	٩	٪٩٠
١٠	٨	٪٨٠
١١	١٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (١١) النسب المئوية في ضوء موافقة الخبراء علي العبارات للمحور السادس، وكانت علي النحو التالي:

- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ١٠٠٪ وهي العبارات أرقام: ١-٦-١١.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٩٠٪ وهي العبارات أرقام: ٣-٤-٧-٨-٩.
- عبارتان حققتا نسبة مئوية للموافقة ٨٠٪ وهما العبارتان رقمي: ٢-١٠.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة صفر٪ وهي العبارة رقم: ٥.

جدول (١٢)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور السابع "مهارات التفاعل الاجتماعي" ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
١	١٠	٪١٠٠
٢	٩	٪٩٠
٣	٨	٪٨٠
٤	٩	٪٩٠

تابع جدول (١٢)
النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء علي عبارات المحور السابع "مهارات التفاعل الاجتماعي" ن = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
٥	١٠	٪١٠٠
٦	٩	٪٩٠
٧	١٠	٪١٠٠
٨	٩	٪٩٠
٩	١٠	٪١٠٠
١٠	١٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (١٢) النسب المئوية في ضوء موافقة الخبراء علي العبارات للمحور السابع، وكانت علي النحو التالي:

- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ١٠٠٪ وهي العبارات أرقام: ١-٥-٧-٩-١٠.
- عبارات حققت نسبة مئوية للموافقة ٩٠٪ وهي العبارات أرقام: ٢-٤-٦-٨.
- عبارة حققت نسبة مئوية للموافقة ٨٠٪ وهي العبارة رقم: ٣.
- التقدير الكيفي للعبارة:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات والإضافات المطلوبة لبعض عبارات المحاور وذلك طبقاً لآراء السادة الخبراء والجدول الآتية توضح ذلك.

جدول (١٣)
العبارات التي تم حذفها من المحور الأول

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
٢	يأكل بالملعقة بكمية من الدلوقة
٩	يشرب من الكوب ودون مساعدة ولكن بكمية كبيرة من الدلوقة
١١	يشترى من مطعم أو بقال ساندويتشات

يتضح من جدول (١٣) أنه قد تم حذف عدد ثلاث عبارات من المحور الأول

جدول (١٤)
العبارات التي تم تعديلها في المحور الأول

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١٠	لا يشرب من الكوب دون مساعدة	يشرب من الكوب بمساعدة
١٢	يمكنه شراء أي شيء من أماكن الأكل العامة	يشترى أي شيء من أماكن الأكل العامة

يتضح من جدول (١٤) أنه قد تم تعديل عبارتان وعدم إضافة أي عبارات، وبذلك تصبح عدد عبارات المحور الأول "مهارات الحياة اليومية" عدد (١٣) عبارة بدلاً من عدد (١٦) عبارة.

جدول (١٥)

العبارات التي تم حذفها من المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
٢	يغسل يديه ووجهه بالماء
٧	يحاول تصيبين وتشطيف نفسه
٨	لا يحاول الاستحمام أو تشفيف نفسه
٩	لا يغير ملابسه بنفسه بانتظام
١٤	يعتمد اعتمادا كلياً على الآخرين

يتضح من جدول (١٥) أنه قد تم حذف عدد خمس عبارات من المحور الثاني

جدول (١٦)

العبارات التي تم تعديلها في المحور الثاني

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يغسل يديه ووجهه بالصابون	يغسل يديه ووجهه بالماء والصابون
٥	يستحم وينشف نفسه دون أي مساعدة أو توجيه	يستحم وينشف نفسه بمساعدة وتوجيه
٦	يستحم وينشف نفسه بطريقة لا بأس بها بعد توجيهه	يستحم وينشف نفسه بطريقة لا بأس بها

يتضح من جدول (١٦) أنه قد تم تعديل ثلاث عبارات وعدم إضافة أي عبارات، وبذلك تصبح عدد عبارات المحور الثاني "مهارات الصحة العامة" عدد (١٠) عبارة بدلاً من عدد (١٥) عبارة.

جدول (١٧)

العبارات التي تم حذفها من المحور الثالث

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
١	منحنى الرأس معظم الوقت
٣	ظهره وأكتافه منحنية إلى الأمام

يتضح من جدول (١٧) أنه قد تم حذف عدد عبارتين من المحور الثالث

جدول (١٨)

العبارات التي تم تعديلها في المحور الثالث

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١٠	يستعمل ساقيه بصورة مناسبة	يستعمل ساقيه استعمالاً فعالاً

يتضح من جدول (١٨) أنه قد تم تعديل عبارة واحدة وعدم إضافة أي عبارات، وبذلك تصبح عدد عبارات المحور الثالث "مهارات استعمال الجسم" عدد (١٠) عبارة بدلاً من عدد (١٢) عبارة.

جدول (١٩)

العبارات التي تم حذفها من المحور الرابع

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
١	يمشى وحده دون مساعدة
٦	يمشى على حبل موضوع على الأرض بدون مساعدة

يتضح من (١٩) أنه قد تم حذف عدد عبارتين من المحور الرابع "المهارات الحس حركية" وعدم تعديل أو إضافة علي عبارات هذا المحور لتصبح عدد (١٢) عبارة بدلا من (١٤) عبارة.

جدول (٢٠)

العبارات التي تم حذفها من المحور الخامس

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
٣	يثب وحده دون مساعدة
٤	يمكنه الجري والوثب في الهواء

يتضح من جدول (٢٠) أنه قد تم حذف عدد عبارتين من المحور الخامس "مهارات اللياقة البدنية" وعدم تعديل أو إضافة علي عبارات هذا المحور لتصبح عدد (٩) عبارة بدلا من (١١) عبارة.

جدول (٢١)

العبارات التي تم حذفها من المحور السادس

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
٥	لا تنطبق عليه أي عبارة سابقة

يتضح من جدول (٢١) أنه قد تم حذف عدد عبارة واحدة من المحور السادس "مهارات الاتصال" وعدم تعديل أو إضافة علي عبارات هذا المحور لتصبح عدد (١١) عبارة بدلا من (١٢) عبارة.

في حين أنه لم يتم حذف أو إضافة أو تعديل علي عبارات المحور السابع "مهارات التفاعل الاجتماعي" وبذلك تصبح عدد العبارات (١٠) عبارات.

جدول (٢٢)

تعديلات السادة الخبراء علي محاور وعبارات المقياس

المحور	عدد العبارات	عدد العبارات التي تم استبعادها	عدد العبارات التي تم إضافتها	عدد العبارات التي تم تعديل صياغتها	العدد النهائي
الأول	١٦	٣	-	٢	١٣
الثاني	١٥	٥	-	٣	١٠
الثالث	١٢	٢	-	١	١٠
الرابع	١٤	٢	-	-	١٢
الخامس	١١	٢	-	-	٩
السادس	١٢	١	-	-	١١
السابع	١٠	-	-	-	١٠

وبعد أن تم إعداد المقياس في صورته الثانية مرفق (٨) قامت الباحثة بتوزيع عبارات المقياس عشوائيا مرفق (٩) لكي يتم عرضه علي أفراد عينة البحث الاستطلاعية وذلك لإجراء المعاملات العلمية للمقياس (الصدق-الثبات)، والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣)
التوزيع العشوائي لعبارات المقياس

المجموع	أرقام العبارات موزعة عشوائياً	المحور
١٣	٧٥-٧٣-٧٠-٦٤-٥٧-٥٠-٤٣-٣٦-٢٩-٢٢-١٥-٨-١	الأول
١٠	٦٥-٥٨-٥١-٤٤-٣٧-٣٠-٢٣-١٦-٩-٢	الثاني
١٠	٦٦-٥٩-٥٢-٤٥-٣٨-٣١-٢٤-١٧-١٠-٣	الثالث
١٢	٧٤-٧١-٦٧-٦٠-٥٣-٤٦-٣٩-٣٢-٢٥-١٨-١١-٤	الرابع
٩	٦١-٥٤-٤٧-٤٠-٣٣-٢٦-١٩-١٢-٥	الخامس
١١	٧٢-٦٨-٦٢-٥٥-٤٨-٤١-٣٤-٢٧-٢٠-١٣-٦	السادس
١٠	٦٩-٦٣-٥٦-٤٩-٤٢-٣٥-٢٨-٢١-١٤-٧	السابع
٧٥	٧٥	المجموع

- طريقة تصحيح المقياس:

تحتسب استجابات المقياس علي ميزان تقدير رباعي متمثلة في:

- يستطيع بكفاءة عالية - (أربع درجات).

- يستطيع بكفاءة متوسطة - (ثلاث درجات).

- يستطيع بكفاءة منخفضة - (درجتان).

- لا يستطيع - (درجة واحدة)

الدراسات الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الحياة على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٧) أطفال وذلك لإيجاد تجانس عينة البحث في مقياس مهارات الحياة والجدول التالي توضح قيمة معامل الالتواء الدالة على تجانس عينة البحث في محاور وعبارات هذا المقياس.

جدول (٢٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعببارات المحور الأول " المهارات الاستقلالية" ن = ٧

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	يأكل بالملعقة بمهارة.	٣,٠١	٠,٥١	١,٦١-
٢	يأكل بأصابعه دون نظام أو إنقان.	٢,٤٤	٠,٦٤	٠,٦٠
٣	يأكل إذا أطعمه أحد.	٢,٥١	٠,٣٢	١,٥١-
٤	يبلع الأكل دون مضغه.	٢,٤٢	٠,١١	١,٢٣
٥	يمسح الطاولة والمقاعد وينظفها من بقايا الأطعمة.	٣,٢١	٠,٨٤	١,٩٠
٦	يأخذ الأكل من أطباق الآخرين.	٣,٠٥	٠,٢٤	١,٥٤-
٧	يمسك الكوب بيد واحدة ويشرب دون دلقة.	٣,٠٠	٠,٣٦	١,٥٠
٨	يشرب من الكوب بمساعدة.	٢,٦٧	٠,٥١	٢,١١-

تابع جدول (٢٤)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الأول " المهارات
الاستقلالية" ن = ٧

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
٩	يشترى أي شيء من أماكن الأكل العامة.	٢,٤٥	٠,٤٧	٠,٠٦
١٠	يمشي بمفرده حول منزله أو مدرسته.	٣,٨٨	٠,٢١	١,٠٤
١١	يضل طريقه إذا ابتعد عن مكان إقامته.	٢,٥٦	٠,٢٧	٠,١٦
١٢	يرد على التليفون بطريقة مناسبة.	٢,٣١	٠,٣٢	٠,٨٣-
١٣	يستطيع التعامل بالنقود.	٢,٠٤	٠,٥٤	٠,٦٣-

يتضح من جدول (٢٤) أن معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-٢,١١ إلى ١,٥٠) وذلك في عبارات المحور الأول (المهارات الاستقلالية).

جدول (٢٥)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الثاني "مهارات
الصحة العامة"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	يغسل وجهه ويديه بالماء والصابون.	٢,٢٢	٠,١٩	١,٠١
٢	يجفف وجهه ويديه.	٢,٩٥	٠,٢٣	٠,٦٥
٣	يمسح فمه بيده أو كفه دون غسله.	٢,٤٧	٠,٦	١,٥٣
٤	يستحم وينشف نفسه بمساعدة أو توجيه.	٣,١٨	٠,٢٢	٠,٢٨
٥	يستحم وينشف نفسه بطريقة لا بأس بها.	١,٥٨	٠,١٧	١,٥٥
٦	يلبس دون مساعدة.	٢,٤٧	٠,٤٦	٠,٠٤-
٧	يميز بين ملابسه ويختار اللباس المناسب.	٢,٨٦	٠,١٦	٠,٥٢-
٨	ينظف أسنانه بالفرشاة.	١,٩١	٠,٤٤	١,١٧-
٩	يحافظ على النظافة العامة.	٢,٤٤	٠,٢٣	٠,٣٤
١٠	عادات مقبولة.	٢,١١	٠,٢٣	٠,٤٤

يتضح من جدول رقم (٢٥) أن معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-١,٥٥ - ١,٥٣) وذلك في عبارات المحور الثاني (مهارات الصحة العامة).

جدول (٢٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الثالث "مهارات
استعمال الجسم"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	يمشي وأصابع القدمين إلى الخارج أو إلى الداخل.	٣,٠٤	٠,٥٢	٢,٠١
٢	ينقل قدميه ببطء ويجرهما أو يضرب بهما الأرض عند المشي.	٢,٤١	٠,٦٤	٠,٨٨-
٣	يمشي على أطراف الأصابع.	٢,٦١	٠,٤٧	١,٣٠
٤	يجري بسرعة مناسبة.	٢,٦٦	٠,٣٧	٠,٤٩

تابع جدول (٢٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الثالث "مهارات استعمال الجسم"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
٥	يمكنه الوقوف على أطراف الأصابع.	٢,٥٣	٠,٤٤	٠,٨٣
٦	يجلس دون حاجة إلى أن يستند إلى شيء.	٢,٠٩	٠,٣١	٠,٧٤
٧	يستعمل ذراعيه مع استعماله فعالاً.	٣,٢٢	٠,٥٦	٠,٦٣
٨	يستعمل ساقيه استعمالاً فعالاً.	١,٧٨	٠,٤٠	٠,١٨
٩	يدير رأسه من جانب لآخر.	٢,٥٠	٠,٢٠	١,٦٨-
١٠	يدير جسمه من جانب لآخر وهو مستلق على الأرض.	٣,٢٦	٠,٣٩	٠,٢٣

يتضح من جدول (٢٦) أن معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (١,٦٨-٢,٠١) وذلك في عبارات المحور الثالث (مهارات استعمال الجسم).

جدول (٢٧)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الرابع "المهارات الحس حركية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	يصعد وينزل السلالم بمفرده.	٢,٤٩	٠,٧٤	٠,٢٢
٢	ينزل السلم بتبادل القدمين مرة باليمنى ومرة باليسرى.	٢,٨٨	٠,٣٤	٠,٣٥-
٣	يجرى دون أن يسقط في معظم الأحيان.	٢,٩١	٠,١٨	٠,٦٣
٤	يمشى على حبل موضوع على الأرض بمساعدة.	٣,٢٣	٠,١٦	٠,٤١
٥	لقف الكرات.	٣,٠٠	٠,٢٧	٠,٦٦
٦	التقاط الكرات.	٣,٥١	٠,٣٨	٠,٩٦-
٧	الوثب داخل الأطواق بالقدمين.	٢,٩٩	٠,٥٣	٠,١٢
٨	الالتفاف حول تماس الطوق.	١,٨٢	٠,٠٨	٠,٢٠
٩	ثبات الوسط رفع أحد الرجلين عالياً.	٢,٨٨	٠,٢٢	١,٣٠-
١٠	ثبات الوسط ثنى الركبتين (إقعاء).	٢,٤٨	٠,٧١	٠,٦٢
١١	الجرى في مسارات متغيرة.	٢,٨٩	٠,٠٥	٠,٥٠
١٢	التصويب على الهدف بالأطواق.	٣,١٧	٠,٤١	٠,٨٧

يتضح من جدول (٢٧) أن معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (١,٣٠-٠,٨٧) وذلك في عبارات المحور الرابع (المهارات الحس حركية).

جدول (٢٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الخامس "مهارات اللياقة البدنية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	يقفز، يثب ويحجل.	٣,٥٥	٠,٢٥	٠,٦٨
٢	يثب للجانبين وللأمام والخلف.	٣,١٤	٠,٣٥	٠,٠٨
٣	الوثب بالحبل لمدة دقيقة واحدة.	٢,٩٩	٠,٤٠	٠,٤٧
٤	الوثب لأعلى للمس كرة معلقة بأحد اليدين.	٣,٠٤	٠,٤٧	٠,٧٥

تابع جدول (٢٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الخامس "مهارات اللياقة البدنية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
٥	تعدي حاجر أو خطين.	٢,٤٨	٠,٣١	٠,٦٠-
٦	الوقوف على قدم واحدة لمدة ثانيتين إن طلب منه ذلك.	٢,٨٧	٠,٢٠	٠,٥١
٧	الجري وتغيير الاتجاه بسرعة.	٢,٥٤	٠,١٧	٠,٦٩
٨	ثني الجذع أماما.	٣,١٦	٠,١٩	٠,٤٢
٩	يرفع رأسه فوق مستوى الكتف من وضع الانبطاح.	٣,٤٤	٠,٦٨	٠,٣٠

يتضح من جدول (٢٨) أن معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-٠,٠٦-١,٥٠) وذلك في عبارات المحور الخامس (مهارات اللياقة البدنية).

جدول (٢٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور السادس "مهارات الاتصال"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	يستعمل تعبيرات مثل : من فضلك وشكرا.	٢,٨١	٠,٠٥	٠,٩٩
٢	اجتماعي ويتكلم أثناء تناوله الوجبات مع الآخرين.	٢,٦٤	٠,١٦	٠,٤٠
٣	يمكن التفاهم معه.	٢,٨٢	٠,٤٣	٠,١٩
٤	يستجيب بصورة واضحة عند توجيه الكلام إليه.	٢,٩٠	٠,٤٤	٠,٤٧-
٥	يتكلم بمقبولية تامة.	٣,٥٣	٠,٦٠	٠,١٨
٦	كلامه منقطع به سكتات.	٣,٠٣	٠,٢٦	١,٣٠-
٧	يبادر بالكلام مع أقرانه.	٢,٤٤	٠,١٨	٠,٥٢
٨	يشارك الآخرين ألعابهم.	١,٨٥	٠,٠٣	٠,٧٤
٩	يشعر بالسعادة عندما يتفاعل مع الآخرين.	٢,٤٧	٠,٤٥	١,٣٩-
١٠	يحاول أن يقلد الآخرين.	٢,٦٠	٠,٥٠	١,٤٠-
١١	يشعر بأنه وحيد (معزول).	١,٦٧	٠,٢٢	٢,٠٧-

يتضح من جدول (٢٩) أن معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-٢,٠٧-٠,٩٩) وذلك في عبارات المحور السادس (مهارات الاتصال).

جدول (٣٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور السابع "مهارات التفاعل الاجتماعي"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	يتفاعل بإيجابية مع الآخرين في الأنشطة والألعاب الجماعية.	٢,٤٥	٠,٢٥	٠,٥٥-
٢	يتفاعل مع الآخرين لمدة قصيرة كأن يقدم حلوى أو لعبة للآخرين	٢,٨٦	٠,٣٧	٠,٢٥-
٣	يتعامل مع الآخرين مقلدا دون أي تفاعل معهم.	٣,٥٠	٠,٤١	٠,٧١
٤	يستجيب للآخرين بصورة مقبولة اجتماعيا.	٣,١٤	٠,٥٠	٠,١٨
٥	يتخذ المبادرة في الأنشطة الجماعية.	٣,١١	٠,٠٩	١,٢٢-
٦	يشترك في الأنشطة الجماعية تلقائيا وبحماس.	٣,٦٢	٠,١٥	٠,٦٣

تابع جدول (٣٠)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور السابع
"مهارات التفاعل الاجتماعي"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
٧	يدخل في مشاجرات في بعض الأحيان.	٢,٤٨	٠,٣١	٠,٦٦
٨	يضايق الآخرين في سبيل الحصول على ما يريده.	٢,٨٠	٠,٠٧	٠,١٧
٩	يبتسم عندما يرى أشخاص يعرفهم.	٢,٩٣	٠,٤٢	٠,٤٠
١٠	يشجع الآخرين على التصرف اللائق.	٢,١٤	٠,٣٣	٠,٢٠-

يتضح من جدول (٣٠) أن معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-١,٢٢ - ٠,٧١) وذلك في عبارات المحور السابع (التفاعل الاجتماعي).

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في يوم ١ / ١٠ / ٢٠٢٣ للتعرف على:

- أماكن تطبيق أنشطة المنتسوري.
- مناسبة الأدوات التي سوف تستخدم في تطبيق نشاط المنتسوري.
- إيجاد المعاملات العلمية لمقياس مهارات الحياة (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للمقياس:

الصدق:

قامت الباحثة بحساب الصدق لمقياس مهارات الحياة لذوي متلازمة داون وذلك بإيجاد صدق الاتساق الداخلي ويتم ذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط ما بين درجة كل عبارة على حدا والدرجة الكلية للمحور، وكذلك حساب معامل الارتباط ما بين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (٧) من أولياء أمور أطفال الداون.

جدول (٣١)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الأول "المهارات الاستقلالية" ن = ٧

الارتباط علي المحور الأول	العبارات	رقم العبارة
*٠,٨٤	يأكل بالملقعة بمهارة.	١
*٠,٩٠	يأكل بأصابعه دون نظام أو إتقان.	٢
*٠,٨٨	يأكل إذا أطعمه أحد.	٣
*٠,٩٥	يبلع الأكل دون مضغه.	٤
*٠,٧٨	يمسح الطاولة والمقاعد وينظفها من بقايا الأطعمة.	٥
*٠,٨٤	يأخذ الأكل من أطباق الآخرين.	٦
*٠,٩٨	يمسك الكوب بيد واحدة ويشرب دون دلقة.	٧

جدول (٣١)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الأول "المهارات الاستقلالية" ن = ٧

الارتباط علي المحور الأول	العبارات	رقم العبارة
*٠,٩٨	يشرب من الكوب بمساعدة.	٨
*٠,٨٢	يشترى أى شيء من أماكن الأكل العامة.	٩
*٠,٩٦	يمشى بمفرده حول منزله أو مدرسته.	١٠
*٠,٩٩	يضل طريقه إذا ابتعد عن مكان إقامته.	١١
*٠,٦٩	يرد على التليفون بطريقة مناسبة.	١٢
*٠,٧٤	يستطيع التعامل بالنقود.	١٣

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥ = ٠,٦٦٩

يتضح من جدول (٣١) أن معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٦٩ إلى ٠,٩٩) وذلك في عبارات المحور الأول (المهارات الاستقلالية).

جدول (٣٢)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الثاني "مهارات الصحة العامة"

الارتباط علي المحور الثاني	العبارات	رقم العبارة
*٠,٨٩	يغسل وجهه ويديه بالماء والصابون.	١
*٠,٩٤	يجفف وجهه ويديه.	٢
*٠,٩٢	يمسح فمه بيده أو كفه دون غسله.	٣
*٠,٩٦	يستحم وينشف نفسه بمساعدة أو توجيه.	٤
*٠,٩٩	يستحم وينشف نفسه بطريقة لا بأس بها.	٥
*٠,٩٨	يلبس دون مساعدة.	٦
*٠,٩٧	يميز بين ملابسه ويختار اللباس المناسب.	٧
*٠,٩٠	ينظف أسنانه بالفرشاة.	٨
*٠,٧٩	يحافظ على النظافة العامة.	٩
*٠,٨٤	عاداته مقبولة.	١٠

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥ = ٠,٦٦٩

يتضح من جدول (٣٢) أن معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٧٩ إلى ٠,٩٩) وذلك في عبارات المحور الثاني (مهارات الصحة العامة).

جدول (٣٣)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الثالث "مهارات استعمال الجسم"

الارتباط علي المحور الثالث	العبارات	رقم العبارة
*٠,٧٧	يمشى وأصابع القدمين إلى الخارج أو إلى الداخل.	١
*٠,٨٩	ينقل قدميه ببطء ويجرهما أو يضرب بهما الأرض عند المشى.	٢
*٠,٩١	يمشى على أطراف الأصابع.	٣

تابع جدول (٣٣)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الثالث "مهارات استعمال الجسم"

الارتباط علي المحور الثالث	العبارات	رقم العبارة
*٠,٩٩	يجرى بسرعة مناسبة.	٤
*٠,٩٠	يمكنه الوقوف على أطراف الأصابع.	٥
*٠,٩٠	يجلس دون حاجة الى أن يستند الى شيء.	٦
*٠,٦٨	يستعمل ذراعيه معا استعمالا فعالا.	٧
*٠,٨٨	يستعمل ساقيه استعمالا فعالا.	٨
*٠,٩٣	يدير رأسه من جانب لآخر.	٩
*٠,٩٥	يدير جسمه من جانب لآخر وهو مستلقي على الأرض.	١٠

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥ = ٠,٦٦٩

يتضح من جدول (٣٣) أن معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٦٨ إلى ٠,٩٩) وذلك في عبارات المحور الثالث (مهارات استعمال الجسم).

جدول (٣٤)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الرابع "المهارات الحس حركية"

الارتباط علي المحور الرابع	العبارات	رقم العبارة
*٠,٧٠	يصعد وينزل السلالم بمفرده.	١
*٠,٨٨	ينزل السلم بتبادل القدمين مرة باليمنى ومرة باليسرى.	٢
*٠,٨٥	يجرى دون أن يسقط في معظم الأحيان.	٣
*٠,٩٣	يمشى على حبل موضوع على الأرض بمساعدة.	٤
*٠,٩٦	لقف الكرات.	٥
*٠,٨٤	النقاط الكرات.	٦
*٠,٧٧	الوثب داخل الأطواق بالتقدمين.	٧
*٠,٩٠	الالتفاف حول تماس الطوق.	٨
*٠,٦٩	ثبات الوسط رفع أحد الرجلين عالياً.	٩
*٠,٩٨	ثبات الوسط ثني الركبتين (إقعاء).	١٠
*٠,٧٨	الجرى في مسارات متغيرة.	١١
*٠,٩٤	التصويب على الهدف بالأطواق.	١٢

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥ = ٠,٦٦٩

يتضح من جدول (٣٤) أن معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٦٩ إلى ٠,٩٤) وذلك في عبارات المحور الرابع (المهارات الحس حركية).

جدول (٣٥)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الخامس "مهارات اللياقة البدنية"

الارتباط علي المحور الخامس	العبارات	رقم العبارة
*٠,٧٨	يقفز، يثب ويحجل.	١
*٠,٨٦	يثب للجانبين وللأمام والخلف.	٢
*٠,٨٥	الوثب بالحبل لمدة دقيقة واحدة.	٣
*٠,٩٠	الوثب لأعلى للمس كرة معلقة بأحد اليدين.	٤
*٠,٩٢	تعديبة حاجز أو خطين.	٥
*٠,٧٤	الوقوف على قدم واحدة لمدة ثانيتين إن طلب منه ذلك.	٦
*٠,٨٥	الجرى وتغيير الاتجاه بسرعة.	٧
*٠,٩٣	ثني الجذع أماما.	٨
*٠,٩٧	يرفع رأسه فوق مستوى الكتف من وضع الانبطاح.	٩

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥ = ٠,٦٦٩

يتضح من جدول (٣٥) أن معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٧٤ إلى ٠,٩٧) وذلك في عبارات المحور الخامس (مهارات اللياقة البدنية).

جدول (٣٦)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور السادس "مهارات الاتصال"

الارتباط علي المحور السادس	العبارات	رقم العبارة
*٠,٨٤	يستعمل تعبيرات مثل : من فضلك وشكرا.	١
*٠,٩١	اجتماعي ويتكلم أثناء تناوله الوجبات مع الآخرين.	٢
*٠,٩٨	يمكن التفاهم معه.	٣
*٠,٩٢	يستجيب بصورة واضحة عند توجيه الكلام إليه.	٤
*٠,٨٦	يتكلم بمقبولية تامة.	٥
*٠,٨٨	كلامه متقطع به سكتات.	٦
*٠,٧١	يبادر بالكلام مع أقرانه.	٧
*٠,٩٤	يشارك الآخرين ألعابهم.	٨
*٠,٩٤	يشعر بالسعادة عندما يتفاعل مع الآخرين.	٩
*٠,٨٠	يحاول أن يقلد الآخرين.	١٠
*٠,٧٥	يشعر بأنه وحيد (معزول).	١١

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥ = ٠,٦٦٩

يتضح من جدول (٣٦) أن معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٦٨ إلى ٠,٩٩) وذلك في عبارات المحور السادس (مهارات الاتصال).

جدول (٣٧)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور السابع "مهارات التفاعل الاجتماعي"

الارتباط علي المحور السابع	العبارات	رقم العبارة
*٠,٩٥	يتفاعل بإيجابية مع الآخرين في الأنشطة والألعاب الجماعية.	١
*٠,٩٦	يتفاعل مع الآخرين لمدة قصيرة كأن يقدم حلوى أو لعبة للآخرين.	٢
*٠,٩٠	يتعامل مع الآخرين مقلدا دون أي تفاعل معهم.	٣

تابع جدول (٣٧)

معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور السابع "مهارات التفاعل الاجتماعي"

الارتباط علي المحور السابع	العبارات	رقم العبارة
* ٠,٨٣	يستجيب للآخرين بصورة مقبولة اجتماعيا.	٤
* ٠,٩٠	يتخذ المبادرة في الأنشطة الجماعية.	٥
* ٠,٧٧	يشترك في الأنشطة الجماعية تلقائياً وبحماس.	٦
* ٠,٨٥	يدخل في مشاجرات في بعض الأحيان.	٧
* ٠,٩٩	يضايق الآخرين في سبيل الحصول على ما يريد.	٨
* ٠,٨٣	يبتسم عندما يرى أشخاص يعرفهم.	٩
* ٠,٩٧	يشجع الآخرين على التصرف اللائق.	١٠

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥ = ٠,٦٦٩

يتضح من جدول (٣٧) أن معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٨٣ إلى ٠,٩٩) وذلك في عبارات المحور السابع (مهارات التفاعل الاجتماعي).

جدول (٣٨)

معاملات الارتباط ما بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي لمحاور المقياس)

الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	المحاور
* ٠,٩٦	المهارات الاستقلالية
* ٠,٩٨	مهارات الصحة العامة
* ٠,٩٨	مهارات استعمال الجسم
* ٠,٩٥	المهارات الحس حركية
* ٠,٨٩	مهارات اللياقة البدنية
* ٠,٩٩	مهارات الاتصال
* ٠,٩٨	مهارات التفاعل الاجتماعي

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط ما بين العبارات الخاصة بكل محور والدرجة الكلية للمحور معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، ومن هنا نستطيع أن نحكم علي المقياس بأنه متسق داخلياً وبالتالي صادق في قياس ما صمم من أجله.

ثبات المقياس:

تم إيجاد معامل ثبات محاور المقياس وعددهم (٧) محاور وعباراتهم وعددها (٧٥) باستخدام طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية علي المقياس باستخدام معادلة سبيرمان وبراون Spearman & Brown لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية.

جدول (٣٩)
معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية

رقم المحور	المحاور	عدد العبارات	سبيرمان وبراون
١	المهارات الاستقلالية	١٣	٠,٨٤
٢	مهارات الصحة العامة	١٠	٠,٩٢
٣	مهارات استعمال الجسم	١٠	٠,٩٧
٤	المهارات الحس حركية	١٢	٠,٨٤
٥	مهارات اللياقة البدنية	٩	٠,٧٨
٦	مهارات الاتصال	١١	٠,٨٦
٧	مهارات التفاعل الاجتماعي	١٠	٠,٩٠
	الدرجة الكلية لثبات المقياس	٧٥	٠,٩٤

يتضح من جدول (٣٩) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس لعبارات المحاور قد تراوحت ما بين (٠,٧٨ : ٠,٩٧)، مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي. وقد قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (الدمجة - غير المدمجة) في مقياس مهارات الحياة للأطفال ذوي متلازمة داون والجدول رقم (٤٠) (يوضح ذلك)

جدول (٤٠)

الفروق بين مجموعتي البحث التجريبتين (الدمجة - غير المدمجة) في القياس القبلي لمقياس مهارات الحياة لذوي متلازمة داون (التكافؤ)

م	المنحدرات	المجموعة التجريبية المدمجة ن = ١٥		المجموعة التجريبية غير المدمجة ن = ١٥		قيمة "ت" ودلالاتها
		ع	م	ع	م	
١	المهارات الاستقلالية	٣١,٢٦	٣١,٤٧	٥,٣٩	٥,١٧	٠,٦٧
٢	مهارات الصحة العامة	٢٠,٦١	٢٢,٣٢	٤,٢٢	٦,٠١	١,٠١
٣	مهارات استعمال الجسم	٢١,٣٠	٢١,٧٩	٤,٣٨	٣,٣٣	٠,٩٥-
٤	المهارات الحس حركية	٢٧,٩٢	٢٨,٦١	٥,١٩	٤,٣٥	٠,٩٨
٥	مهارات اللياقة البدنية	١٩,٦٧	١٩,٠٨	٥,٦١	٣,٠٤	٠,٨١
٦	مهارات الاتصال	٢٤,٨٤	٢٣,٦٠	٣,١٠	٤,١٥	٠,٨٨
٧	مهارات التفاعل الاجتماعي	٢٠,٤٤	٢١,٨٧	٣,٦٩	٣,٥٠	١,١٦-
	الدرجة الكلية للمقياس	١٦٦,٠٤	١٦٨,٧٤	٣١,٥٨	٢٩,٥٥	٠,٨٦

*قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية ٢٩ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٩٩

يتضح من جدول (٤٠) أن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مابين المجموعتين التجريبتين (الدمجة - غير المدمجة) في القياسات القبلية لمقياس مهارات الحياة لذوي متلازمة داون قيد البحث.

البرنامج المقترح: مرفق (٦)

١- تحديد الهدف العام للبرنامج:

زيادة مستوى مهارات الحياة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون باستخدام بعض أنشطة منتسوري.

٢- أسس وضع البرنامج المقترح:

- أن يراعى خصائص التلاميذ واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات الأطفال ذوي متلازمة داون.
- أن يتسم بالبساطة والسهولة.
- أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.
- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الأطفال.
- أن يراعى توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- أن يراعى عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة الأطفال.

٥- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

- يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً لمدة (٨) ثمانية أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٤٥) خمسة واربعون دقيقة وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:
- ١٥ دقيقة أنشطة المنتسوري داخل القاعة.
 - ٥ دقائق إحماء عام.
 - ٢٠ دقيقة أنشطة المنتسوري في الملعب.
 - ٥ دقائق ختام

خطوات تطبيق تجربة البحث :**القياس القبلي:**

قامت الباحثة بعد ايجاد المعاملات العلمية لمقياس مهارات الحياة بتطبيقه على أفراد عينة البحث من الأطفال ذوي متلازمة دوان (عينة البحث الأساسية) للوقوف على مدى تحقيقهم لدرجة المقياس على أبعاده وذلك داخل القاعة المخصصة بذلك بمدرسة (التربيه الفكرية) بمدينة الزقازيق وذلك في يوم ٢٠٢٣/١٠/٩ م.

تطبيق تجربة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة المنتسوري على أفراد المجموعة التجريبية الأولى (الدمجة) باستخدام الأدوات الخاصة بأنشطة المنتسوري والتي تم إعدادها وتجهيزها ووضعها داخل القاعة المخصصة لتطبيق تجربة البحث داخل مدرسة (التربيه الفكرية) بمدينة الزقازيق وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٥ إلى ٢٠٢٣/١٢/٨

القياس البعدي:

قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدي وذلك يوم ٢٠٢٣ / ١٢/١٢ بنفس الشروط والإجراءات للقياس القبلي وذلك بتطبيق مقياس مهارات الحياة على الأطفال (عينة البحث) وتم تجميع البيانات في كشوف معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له بالرمز "SPSS,16" وتم حساب ما يلي:
- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - معامل الالتواء.
 - معامل ارتباط سبيرمان وبراون.
 - اختبار "ت".
 - نسب التحسن.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (٤١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات الحياة
ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة (ت) ودلالاتها
			١م	١ع	٢م	٢ع		
١	المهارات الاستقلالية	درجة	٣١,٢٦	٥,٣٩±	٣٨,١٥	٣,٨٢±	٢٢,٠٤	*٦,١٦
٢	مهارات الصحة العامة	درجة	٢٠,٦١	٤,٢٢±	٢٨,٠٥	٣,١٨±	٣٦,١٠	*٨,٠٤
٣	مهارات استعمال الجسم	درجة	٢١,٣٠	٤,٣٨±	٣١,٢٣	٥,٠٨±	٤٦,٦٢	*١٨,٢٥
٤	المهارات الحس حركية	درجة	٢٧,٩٢	٥,١٩±	٣٨,٢٩	٥,٦٦±	٣٧,١٤	*١٦,٢١
٥	مهارات اللياقة البدنية	درجة	١٩,٦٧	٥,٦١±	٣٠,٤٩	٣,٩٣±	٥٥,٠٠	*١٩,٣٨
٦	مهارات الاتصال	درجة	٢٤,٨٤	٣,١٠±	٣١,١٠	٣,٩١±	٢٥,٢٠	*١٦,٥٥
٧	مهارات التفاعل الاجتماعي	درجة	٢٠,٤٤	٣,٦٩±	٢٧,٠٧	٣,٢٨±	٣٢,٤٤	*١١,١٠
	الدرجة الكلية للمقياس		١٦٦,٠٤	٥,٥٨±	١٨٨,٣٨	٥,٨٦±	١٣,٤٥	*١٤,٧٢

* قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية ١٤ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (٤١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محددات مقياس مهارات الحياة (المهارات الاستقلالية- مهارات الصحة العامة- مهارات استعمال الجسم- المهارات الحس حركية- مهارات اللياقة البدنية- مهارات الاتصال- مهارات التفاعل الاجتماعي) وذلك لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) الجدولية اقل من قيم (ت) المحسوبة، وتراوحت نسب التحسن ما بين ٢٢,٠٤% لمحدد مهارات الحياة اليومية إلى ٥٥,٠٠% لمحدد مهارات اللياقة البدنية

جدول (٤٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المدمجة في مقياس مهارات الحياة

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة (ت) ودلالاتها
			١م	١ع	٢م	٢ع		
١	المهارات الاستقلالية	درجة	٣١,٤٧	٥,١٧±	٣٢,٠٩	٥,٣٨±	١,٩٧	١,١١
٢	مهارات الصحة العامة	درجة	٢٢,٣٢	٥,٠١±	٢٥,٦٦	٥,٢١±	١٤,٩٦	*٣,٢٨
٣	مهارات استعمال الجسم	درجة	٢١,٧٩	٣,٣٣±	٢٤,٦٤	٤,٠٤±	١٢,٩٧	*٤,٨٣

تابع جدول (٤٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المدمجة في مقياس مهارات الحياة

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة (ت) ودالاتها
			١م	١ع	٢م	٢ع		
٤	المهارات الحس حركية	درجة	٢٨,٦١	٤,٣٥±	٣٣,٨٤	٣,٨٧±	١٨,٢٨	*٥,٠٦
٥	مهارات اللياقة البدنية	درجة	١٩,٠٨	٣,٠٤±	٢٥,٣٨	٣,٧١±	٣٣,٠٢	*٥,٧٤
٦	مهارات الاتصال	درجة	٢٣,٦٠	٤,١٥±	٢٣,١٥	٣,٨٤±	١,٩١-	٠,٤٦
٧	مهارات التفاعل الاجتماعي	درجة	٢١,٨٧	٣,٥٠±	٢٢,٥٨	٢,٢٠±	٣,٢٥	١,٢٢
	الدرجة الكلية للمقياس		١٦٨,٧٤	٥,١٥±	١٧٨,١١	٥,٢٣±	٥,٥٥	*٢,٩٩

* قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية ١٤ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (٤٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محددات مقياس مهارات الحياة (مهارات الصحة العامة- مهارات استعمال الجسم- المهارات الحس حركية- مهارات اللياقة البدنية- الدرجة الكلية للمقياس) وذلك لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) الجدولية اقل من قيم (ت) المحسوبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية غير المدمجة في محددات مقياس مهارات الحياة (المهارات الاستقلالية- مهارات الاتصال- مهارات التفاعل الاجتماعي) حيث أن قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيم (ت) المحسوبة، وتراوحت نسب التحسن ما بين ٠,٥٤% لمحدد مهارات الحياة اليومية إلى ٢٩,٠٣% لمحدد مهارات اللياقة البدنية.

جدول (٤٣)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية-الضابطة) في مقياس مهارات الحياة ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية المدمجة ن = ١٥		المجموعة التجريبية غير المدمجة ن = ١٥		قيمة (ت) ودالاتها
			١م	١ع	٢م	٢ع	
١	المهارات الاستقلالية	درجة	٣٨,١٥	٣,٨٢±	٣٢,٠٩	٥,٣٨±	*٤,٠٦
٢	مهارات الصحة العامة	درجة	٢٨,٠٥	٣,١٨±	٢٥,٦٦	٥,٢١±	١,٤٨
٣	مهارات استعمال الجسم	درجة	٣١,٢٣	٥,٠٨±	٢٤,٦٤	٤,٠٤±	*٣,٨١
٤	المهارات الحس حركية	درجة	٣٨,٢٩	٥,٦٦±	٣٣,٨٤	٣,٨٧±	*٢,٤٣
٥	مهارات اللياقة البدنية	درجة	٣٠,٤٩	٣,٩٣±	٢٥,٣٨	٣,٧١±	*٣,٥٥
٦	مهارات الاتصال	درجة	٣١,١٠	٣,٩١±	٢٣,١٥	٣,٨٤±	*٥,٤٥
٧	مهارات التفاعل الاجتماعي	درجة	٢٧,٠٧	٣,٢٨±	٢٢,٥٨	٢,٢٠±	*٤,٢٤
	الدرجة الكلية للمقياس		١٨٨,٣٨	٥,٨٦±	١٧٨,١١	٥,٢٣±	*٤,٨٧

* قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية ٢٩ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٩٩

يتضح من جدول (٤٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في محددات مقياس مهارات الحياة (المهارات الاستقلالية- مهارات

استعمال الجسم- المهارات الحس حركية- مهارات اللياقة البدنية- مهارات الاتصال- مهارات التفاعل الاجتماعي) وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) الجدولية اقل من قيم (ت) المحسوبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبتين المدمجة وغير المدمجة في محدد مقياس مهارات الحياة (مهارات الصحة العامة) حيث أن قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيم (ت) المحسوبة.

مناقشة النتائج :

يتضح من عرض النتائج الموضحة (٤١) والذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المدمجة في محددات مقياس مهارات الحياة (مهارات الحياة الاستقلالية - مهارات الاتصال - مهارات التفاعل الاجتماعي - الدرجة الكلية للمقياس) وذلك لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) الجدولية أقل من قيم (ت) المحسوبة وتراوحت نسب التحسن ما بين ٢٢,٠٤% لمحدد المهارات الاستقلالية إلى ٥٥,٠٠% لمحدد مهارات اللياقة البدنية.

كما يتضح من نتائج جدول (٤٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في محددات مقياس مهارات الحياة (المهارات الاستقلالية- مهارات استعمال الجسم- المهارات الحس حركية- مهارات اللياقة البدنية- مهارات الاتصال- مهارات التفاعل الاجتماعي) وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) الجدولية اقل من قيم (ت) المحسوبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبتين المدمجة وغير المدمجة في محدد مقياس مهارات الحياة (مهارات الصحة العامة) حيث أن قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيم (ت) المحسوبة.

وتعزى الباحثة هذه الفروق في مهارات الحياة إلى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أنشطة المنتسوري لتعلم أنشطة مهارات الحياة لأطفال الداون لذا فمن الأهمية النظر إلى الدور الهام والفعال لبرامج التربية الرياضية أو إلى أهمية وفاعلية دورها في العملية التربوية لأطفال الداون بجانب القدرات الحركية، فالرياضة قديماً كان ينظر إليها كتمرين بدني مرتبط بهدف ترويجي، أما الآن فالرياضة أصبح ينظر إليها كحركة تربوية وترويجية وذلك بفضل الخصائص والسمات التي تمتلكها والتي أتاحت للجميع الإقبال على ممارستها دون الوضع في الاعتبار مستوى قدراتهم البدنية أو العقلية أو المهارية وكذلك دون تمييز في الجنس أو العمر لجميع الممارسين.

كما تعزى الباحثة تلك النتائج الى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة المنتسوري والذي احتوى على بعض الأدوات والتدريبات كان من شأنها تحفيز دوافع التلميذات على الحركة والتعلم بصورة ممتعة باستخدام أدوات وأنشطة المنتسوري التي تم وضعها من قبل الباحثة والتي راعت

فيها الباحثة إثارة انتباه التلميذات نحو التعلم بصورة مختلفة عن التعلم النمطي مما أدى إلى اكتساب التلميذات القدر الكافي لتعلم أنشطة مهارات الحياة، الأمر الذي أدى إلى تحسن هذه المهارات لديهم. كما أن المونتيسوري يعتبر أحد المنهاج التعليمية والذي يمارس في جميع أنحاء العالم، ويخدم الأطفال من عمر ٣ إلى ١٨ سنة، وهو يراقب بشكل أساسي سلوك الأطفال وتجربة تفاعلهم مع الطبيعة.

وتعتبر نظرية مونتيسوري نموذج لمنهج تعليمي يهدف إلى مساعدة الأطفال على تطوير قدراتهم الإبداعية، القدرة على حل المشكلات، تنمية التفكير النقدي وقدرات إدارة الوقت، ومن أهم ركائز منهج مونتيسوري (التركيز على حرية واستقلالية الطفل ضمن حدود- احترام النمو النفسي الطبيعي للطفل، بالإضافة إلى النمو التكنولوجي في المجتمع- الفصول تحتوي على أعمار مختلطة من عمر ٣ إلى ١٢ سنة- اختيار التلميذات النشاطات التي تفضلها ضمن مجموعة من النشاطات المحددة- الميول البشرية في منهج مونتيسوري). (١٦)

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن تنمية مهارات الحياة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون داخل الفصول المدمجة يتطلب تميمتها بصورة علمية ذات أسلوب منهجي له أصوله التربوية مثل أسلوب منهج المنتسوري حيث يحدث اكتمال نمو الجهاز العصبي وبالتالي يستطيع التلاميذ السيطرة والتحكم في مختلف الاداءات الحركية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة غادة علي أنور (٢٠٢٠م) (١٠) والتي توصلت نتائجها إلى أنه يؤثر البرنامج المقترح باستخدام أنشطة المنتسوري تأثيراً إيجابياً على القدرات التوافقية (تحديد الوضع -الاتزان الحركي - سرعة رد الفعل - القدرة على بذل الجهد - الربط الحركي) للتلميذات الصم البكم (قيد البحث).

ودراسة "أحمد عنتر أحمد" (٢٠١٤م) (٢) والتي توصلت إلى أن أدوات المنتسوري ساعدت على تحسين الانتباه وخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

بالإضافة إلى دراسة عبير عثمان عبد النبي (٢٠١٧م) (٩) والتي أكدت على فاعلية البرنامجين في تنمية الثقة بالنفس - كان برنامج المنتسوري أكثر فاعلية من برنامج البورتاج في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

من خلال مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها يكون قد تحقق صحة فروض البحث.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية :

١- أدت أنشطة المنتسوري إلى تنمية مهارات الحياة (مهارات الحياة اليومية- مهارات الصحة العامة- مهارات استعمال الجسم- المهارات الحس حركية- مهارات اللياقة البدنية- مهارات الاتصال- مهارات التفاعل- الدرجة الكلية للمقياس) لأطفال ذوي متلازمة داون.

٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعديه للمجموعتين التجريبيتين المدمجة وغير المدمجة في محددات مقياس مهارات الحياة (مهارات الحياة اليومية- مهارات استعمال الجسم- المهارات الحس حركية- مهارات اللياقة البدنية- مهارات الاتصال- مهارات التفاعل الاجتماعي)، وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية المدمجة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعديه للمجموعتين التجريبيتين المدمجة وغير المدمجة في محدد مقياس مهارات الحياة (مهارات الصحة العامة).

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي :

- ١- استخدام أنشطة المنتسوري مع الأطفال المعاقين بصفة عامة وذوي متلازمة داون بصفة خاصة.
- ٢- تدعيم مدارس المعاقين ببعض الأدوات الخاصة بتنفيذ أنشطة المنتسوري حتى يتثنى تنمية قدرتهم وتوافقهم مع الأسوياء.
- ٣- العمل على إدماج أطفال الفئات الخاصة مع الأسوياء.
- ٤- تدريب الأهل وتثقيفهم على كيفية التعامل مع أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة وتوفير الأدوات التي تساعد على دمجهم مع إخوانهم الأسوياء.
- ٥- ضرورة إقامة علاقات تنسيق وشراكة متكافئة بين الاخصائيين أو العاملين في مجال الإعاقة أيا كانوا أفراد أو جماعات أو مؤسسات حكومية أو أهلية وبين أسر ذوي الاحتياجات الخاصة مبنية على أسس التعاون والدعم والمساندة والتواصل وذلك باستحداث آليات للتخطيط والتنسيق والتنفيذ والمتابعة بتفعيل وتعزيز دور الأسر وإشراكهم في إعداد وتخطيط وتنفيذ البرامج التربوية والتعليمية عند اتخاذ القرارات التي تخص أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 14- **American Psychiatric Association, (2000):**Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fourth Edition, Text Revision. Washington, DC: APA Press; :41-9.
- 15- **Kauffman (2000):** Preparing teachers for inclusive education: The development of a unified teacher education program in early childhood and early childhood special education
- 16- <https://forum.noor.com/t36351.html>
- 17- <https://forum.noor.com/t36351.html>
- 18- badawiaArab.com